Postal Regd. No LW/NP/65/2003-05
FORTNIGHTLY

AL-RA-ID

R.N.I.No - Up Are./1959/4899

LUCKNOW-226007 (INDIA)

Phone
Office : 2741272
Fax : 2741221
2741231

Website : www. Nadawatululama.org
E-mail address : nadwa@sancharnet.in

VOL. NO. 46 | No 17 | March 1, 2005

هل تغير أمريكا موقفها تجاه الإرهاب؟

: محمد وثيق الندوي

بدأت تفكر الولايات المتحدة الأمريكية بعد فشلها في حربها الشعواء ضد ما أسمته بالإرهاب والتطرف في الأسباب والعوامل التي تؤدي إلى ممارسة أعمال الإرهاب والعنف، ولماذا يفجر المرء نفسه، ولماذا يسلك المهندسون والأطباء والمثقفون طريق الهلاك والدمار؟ وإن قضية ظاهرة الإرهاب المتفاقمة تقض مضاجع أمريكا حتى اضطرت إلى إنشاء مركز للبحث عن الدوافع الحقيقية التي تدعو إلى الكراهية، وتحرض على العنف والتطرف، وتسوغ الجرائم الإرهابية، واختصت عشرة ملايين دولار لهذا المشروع الأمريكي الجديد الذي أقيم بجامعة "ميري لينذ" ويبدأ هذا المشروع عمله في أبريل المقبل، ويقول الباحثون والمتخصصون في مختلف قضايا الإرهاب إن هذا المشروع يساعد في القضاء على ظاهرة الإرهب.

ومن الجدير بالذكر أن المشروع الأمريكي الجديد لم يبدأ عمله إلى الآن، ولكن بدأ انتقاد هذا المشروع في أمريكا نفسها، وتبدى المخاوف، ويقول الناقدون أن المشروع سوف لا ينجح في أهدافها، ويقدمون على فشله دلائل لا يمكن إهمالها وغض البصر عنها، لأن منظمات الإرهاب والعنف أهدافهما متباينة وتفترق ولا تلتقي، ولم يتم تحديد تعريف الإرهاب حتى الآن، فكيف يمكن التوصل إلى حل مشترك لقضايا الإرهاب في هذه الظروف الخطيرة؟

والعالم بأسره في الآونة الراهنة يبحث ويدرس قضية الإرهاب وسبل مكافحته، وتنظم المؤتمرات والندوات، وتعقد ورش العمل للتعرف على جذور الإرهاب وبذوره وثقافته وفكره وللاطلاع على التنظيمات الإرهابية وتشكيلاتها وطرق عملها، وتتخذ الحكومات والدول إجراءات مشددة ضد ظاهرة الإرهاب، وتجري حرب عالمية لمكافحته تقودها القوة العالمية برجلها وخيلها، ونظامها الجبار، وبالرغم من ذلك تتسع دائرة الإرهاب وتتفاقم نشاطاته، وفقد العالم الأمن والاستقرار بسبب الحرب الجارية باسم مكافحة الإرهاب، والتطورات والإجراءات التي أعقبت أحداث ١١ سبتمبر، وأصبح مهدداً بالخطر أكثر من ذي قبل، وتشتد الأنشطة الإرهابية باشتداد الحرب ضدها، وتوضع استراتيجيات وقواعد لسد منافذ الإرهاب في جانب، وفي جانب آخر يتزايد معدل انتهاك حقوق الإنسان بسرعة حتى قال مفوض لجنة حقوق الإنسان التابعة لهيئة الأمم المتحدة إن الضوابط والقوانين والمواثيق الدولية للحقوق الإنسانية قد أصبحت عرضة للخطر، وحرم الإنسان حريته الشخصية والمدنية، والظاهرة المتزايدة للإرهاب تنذر بخطر جسيم، فلماذا تفشل المواثيق والضوابط الدولية في سد السيل العارم للإرهاب.

وقد تكدست الأسس والضوابط التي وضعت لمكافحة الإرهاب، واتخذت إجراءات وخطوات، ولكن لم يحدد حتى الآن تعريف الإرهاب ولم تبذل جهود جادة للقضاء على الدوافع والمسببات الحقيقية للإرهاب التي تحرض على الإرهاب، وتسوغ الجرائم الإرهابية، بل تفيد الأنباء العالمية وتقارير صحفية أن بعض الدول والحكومات تمول منظمات الإرهاب والميليشيات، كما تؤكد وثائق صحفية أن القوى العالمية تسلح الميليشيات وتدعمها للحفاظ على مصالحها السياسية والاقتصادية والاستعمارية، وتوفر لها كل الحماية، ونفس القوى تتخذ إجراءات عنيفة ضد الأقليات المسلمة التي تطالب بحقوقها المشروعة، وتصف كل نشاط تقوم به لصيانة حقوقها ونيلها بالإرهاب فكيف يمكن التصدي لظاهرة الإرهاب مع هذا الانحياز السافر؟

وإن هذا المشروع الأمريكي الجديد أيضاً هو وسيلة لخداع العالم كله كشعاراتها الأخرى الخادعة.

فالحاجة ملحة إلى القضاء على المسببات والدوافع الحقيقية لظاهرة الإرهاب بالإضافة إلى اتخاذ مواقف متسمة بالنزاهة والحياد التام واحترام حقوق الإنسان كما لابد من جهد عالمي موحد منظم دائم، واختيار المنظور الاستراتيجي الشامل الذي أعلن عنه المؤتمر الدولي لمكافحة الإرهاب الذي عقد بالرياض أخيرا.

بقية المنشور على ص ٢

المساعد للإعلام والشؤون التعليمية: إن منظمة المؤتمر الإسلامي أعطت منذ تأسيسها أهمية قصوى للثقافة، وذلك للدور الأساس الذي تلعبه في تحديد هوية الشعوب وتميز شخصيتها، وأشار إلى أن بلاغ مكة المكرمة الصادر عن القمة الإسلامية الثالثة، كان واضحا في تحديد المحاور الأساسية التي ارتكزت عليها ثقافة شعوب الأمة الإسلامية المستمدة من دينها.

وتحدث في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر، كل من السيد عبد القادر بن صالح، رئيس مجلس الأمة ممثل الرئيس الجزائري الذي عقد المؤتمر تحت رعايته، والشيخ سعود محمد بن علي آل ثاني، رئيس المجلس الوطني للثقافة والفنون والتراث في قطر، رئيس الدورة الثالثة للمؤتمر، والدكتور أكمل الدين إحسان أوغلي، الأمين العام المنتخب لمنظمة المؤتمر الإسلامي.

أردوغان ينتقد الانتخابات العراقية ويصفها بعدم الديمقراطية

قال رجب طيب أردوغان رئيس الوزراء التركي: إن الانتخابات العراقية ليست ديمقراطية، ولكن يمكن اعتبارها انتخابات من أجل الانتقال إلى الديمقراطية.

جاء ذلك في تصريحات صحفية أدلى بها عقب وصوله إلى منتجع دافوس السويسري للمشاركة في جلسات المنتدى الاقتصادي العالمي، وأضاف أن الإجراءات الخاطئة التي اتخذت أثناء تنظيم القوائم الانتخابية، قد أثرت سلبا على مرحلة الانتخابات، خاصة في مدينة كركوك، واصفاً هذه الإجراءات بأنها تستند على فكرة فرض السيطرة لطرف إثني معين.

وأشار أردوغان إلى أن التطورات الأخيرة في كركوك ليست إيجابية، ومقاطعة العرب السنة للانتخابات ستؤثر سلبا على نتائجها، ويمكننا أن تعتبر هذا مؤشراً على التطورات السلبية بالنسبة لمستقبل العراق، وحول أعمال العنف في العراق قال إنه لاتوجد في الأفق بادرة تبشر بانخفاض حوادث العنف في العراق عقب الانتخابات، فالعراق تحول إلى ساحة للإرهاب، مؤكداً أن التطورات التي أعقبت عملية احتلال العراق أصبحت درسا جيداً لكافة دول العالم.

وقد ردت الخارجية الأمريكية على تصريحات أردوغان بالقول بأنه لم يزعم أحد بأن الانتخابات العراقية ستكون جيدة جداً، لأنها المرة الأولى التي سيختارها من خلالها العراقيون زعماءهم وتعتبر هذه خطوة كبيرة نحو المستقبل.

Form IV
See Rule

مقام اشاعت: دارالعلوم ندوۃ العلماء، لکھنؤ
مدت اشاعت: پندرہ روزہ
پرنٹر کا نام: سید محمد رابع صاحب ندوی
نیشنلٹی: ہندوستانی
پتہ: دارالعلوم ندوۃ العلماء، لکھنؤ
ایڈیٹر کا نام: سید محمد واضح رشید صاحب ندوی

۔محمد رابع ندوی تصدیق کرتا ہوں کہ امور بالا میرے علم و تحقیق سے صحیح ہیں۔
محمد رابع ندوی

مجلس صحافت و نشریات نیگور مارگ ندوۃ العلماء لکھنؤ

الرائد
إسلامية عربية نصف شهرية
تصدر من مؤسسة الصحافة والنشر
الرئيس العام : محمد الرابع الحسني الندوي
نائب الرئيس : سعيد الأعظمي الندوي
رئيس التحرير : محمد واضح رشيد الندوي
مدير التحرير : عبد الله محمد الحسني الندوي

الاشتراكات السنوية
في الهند : ٧٥ روبية
بالبريد الجوي في الخارج : ٢٥ دولارا أمريكياً
العنوان : إدارة الرائد ، ندوة العلماء ، ص ب ٩٣، لكناؤ - الهند

قام بالطبع والنشر محمد الرابع الحسني الندوي في مطبع كاكوري آفسيت لكناؤ

Printed and Published by S.M. Rabey Nadvi on behalf of Majlis Sahafat Wa Nashriyat of Darul Uloom Nadwatul Ulama at Kakori Offset press Dr. B.N. Verma Road, Lucknow

Editor : Wazeh Rasheed Nadvi

بسم الله الرحمن الرحيم

السنة : ٤٦ | العدد : ١٨ | ٥/صفر ١٤٢٦هـ | ١٦/مارس ٢٠٠٥م

دخول الأمة التاريخ منوط بالرسالة والأسوة الحسنة

عبد الله محمد الحسني الندوي

كتب العلامة الندوي رحمه الله في إحدى مقالاته، كيف دخل العرب التاريخ؟

يقول: "آن لي أن أتحدث عن المدخل الذي دخل منه العرب التاريخ، وهو أقوى مدخل وأعمقه وأكثره خلوداً وبقاء، ولا خطر عليه في مكان وزمان مهما تغيرت الظروف والأوضاع، أو طال الأمد وبعد العلوم والفنون، تتقلص ظلال رقيها بعد برهة من الزمان، وتتسلم أزمة حكمها أمة أخرى، فتية في عبقريتها وعصاميتها، وهكذا دواليك.

ولكن الأمة العربية المسلمة دخلت التاريخ وفازت بالقدح المعلى في تاريخ الأمم والديانات لتلك الرسالة التي فيها الهداية والرحمة والخدمة للإنسانية جمعاء، فهي رسالة خالدة ذات حيوية دائمة، ونشاط مستمر لا تتأثر بتغير الزمان، والمكان، وهي عالمية لا تنحصر في قوم، دون قوم، وهي غير مؤسسة على الأغراض المادية والأهداف السياسية المغرضة، ولا هي قائمة على التوسع في المعيشة ولطائف الحيل فيها، ولا على البذخ، والترف، ولا على الأناقة الزائدة وحسن الهندام، بل هي رسالة تستقي من منابع العقيدة الصافية النيرة، القائمة على التوحيد النقي الخالص، وعلى الإيمان بالآخرة، وعلى الإيمان بخاتم النبيين محمد بن عبد الله الأمين صلى الله عليه وسلم وغيرها من العقائد المعروفة.

هذه هي المنابع الثرة والينابيع الصافية التي تجعل الروح هي التي تجعل العمل دائبا، والسعي دائما، والجهد متواصلا، فإن صاحب هذه الروح لا ينظر إلى النتائج ولا ينتظرها لأنه لا يريد بذلك إلا رضى الله عز وجل، فلا يخاف لومة لائم، ولا يتهيب الأعداء، ولا يفرق من الموت بل الموت يفرق منه، ولا يحزن على ما فات بل ينظر إلى ما هو آت.

ولا يتوانى ولا يتكاسل في القيام بالأعباء الدعوية، والمسئوليات التي ألقيت على كاهله، لأن علاقته أصبحت وطيدة بالله الذي لا إله غيره وخاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى، فإن الجنة هي المأوى.

فإن نظرة المؤمن الواعي المؤمن باليوم الآخر، لتختلف تماماً عن النظرة التي تلتفت ذات اليمين وذات الشمال، وتنحرف عن الصراط المستقيم، فإنه لا يؤمن إلا ويشرك بالله، ولا يقوم بالأعمال إلا للحصول على تلك المنافع والنتائج التي يتوخاها، فيرجع صفر

البقية على ص ٦

الأخلاق الحميدة

شعر المهندس :صبري أحمد الصبري

أكرم بهدي مكارم الأخلاق ... أنعم بها في نورها الخفاق
أسرع لها في كل وقت أنها ... هة الكريم ونعمة الرزاق
هي نبع خير طيب متدفق ... بجميع ما في الفضل من آفاق
هي نهر معروف كريم زاخر ... بضياء عزم ساطع دفاق
فاسرع اليها سرعاً متوكلاً ... واحذر من التقصير والإخفاق
والزم طريقاً مستقيماً عامراً ... بهداية مثلى بخير فواق
ان المكارم نعمة مبرورة ... ترقي بنا المدارك وترافي
فيها النعيم فتلقي برحابها ... ما في الحياة من الهدى المتلاقي
وكذا الفلاح مع الصلاح ببابه ... من عزم اقبال جميل راق
فلجعل سبيلك صوب معروف له ... قصد النجاح بنهجه المصداق
وافتح فؤادك للمعارف ناهلاً ... من فيض عز طيب الأطباق
واغمر فؤادك بالفضائل كلها ... تحظي بعز مكارم الأخلاق
وكن الصبور اذا المفاقر أقبلت ... والجأ الى الله العزيز الباقي
واقرع بذل باب ربك طالبا ... عفو الرحيم الرزاق الخلاق
وادعوه في وجل بقلب خاشع ... يحبوك ربك واسع الأرزاق
واحفظ جوارحك التي بسلوكها ... مضمار فوز أو خسار سباق
فمكارم الأخلاق أصل راسخ ... يزهو بمعز ساطع براق
فيها السقام مع الحبيب المجتبى ... يوم القيامة في النعيم الباقي
وبها تنال من الكريم كرامة ... عظم من النفحات والإغداق
صلى الإله على النبي وآله ... من طاب جوا فوق ظهر براق

درس من السنة

عبد الرشيد الندوي

عن أنس - رضي الله عنه - أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على شاب وهو في الموت فقال: كيف تجدك؟ قال: والله يا رسول الله! إني أرجو الله وأخاف ذنوبي، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يجتمعان في قلب عبد في مثل هذا الموطن إلا أعطاه الله ما يرجو وآمنه مما يخاف.

تخريج الحديث

أخرجه الترمذي في الجنائز رقم الحديث: ٩٨٣، وابن ماجه في الزهد رقم الحديث: ٤٢٦١، والبيهقي في شعب الإيمان باب الرجاء من الله رقم: ١٠٠١، قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب، وقال صاحب تحفة الأحوذي: قال ميرك عن المنذري: إسناده حسن.

شرح الحديث

إن الخوف والرجاء هما الجناحان اللذان يطير بهما العبد المؤمن إلى ربه - عز وجل - لا يلوي على شيء، فهو يجمع بين هاتين الصفتين جمعاً متزناً دقيقاً حتى قال الإمام العالم شعبة بن الحجاج الواسطي - رحمه الله -: لو وزن خوف المؤمن ورجاءه ما زاد خوفه على رجاءه ولا رجاءه على خوفه، وقال الشيخ الصالح أبو علي الروذباري من أصحاب الجنيد البغدادي -: الخوف والرجاء هما كجناحي الطائر إذا استويا استوى الطير وتم طيرانه، وإذا نقص واحد منهما وقع فيه النقص، وإذا ذهبا جميعاً صار الطائر في حد الموت، لذلك قيل: لو وزن خوف المؤمن ورجاءه لاعتدلا، أخرجهما البيهقي في الشعب رقم: ١٠٢٦- و١٠٢٧.

ولأجل الارتباط الشديد والانسجام الأكيد بينهما قد قرن الله بهما في غير آية من كتابه فقال: ﴿ وادعوه خوفاً وطمعاً إن رحمة الله قريب من المحسنين ﴾ وقال في قوم في معرض المدح والثناء عليهم: ﴿يرجون رحمته ويخافون عذابه﴾ وقال: ﴿ ويدعوننا رغباً ورهباً وكانوا لنا خاشعين﴾.

قال الإمام البيهقي في الشعب ٢/٢٧: وكما لا ينبغي أن يكون الخوف إلا من الله تعالى، كذلك لا ينبغي أن يكون الرجاء إلا منه، لأنه لا يملك أحد من دونه ضراً ولا نفعاً فمن رجا ممن لا يملك ما لا يملك فهو من الجاهلين.

فعلى المؤمن أن يكون قلبه ممتلئاً من مخافة الله عزوجل، والرجاء منه، يخافه لأنه مسرف مذنب ظالم، والله تعالى عادل عزيز شديد العقاب ذو انتقام وهو يملي للظالم حتى إذا أخذه لم يفلته، ويرجوه لأنه رؤوف رحيم حليم لطيف كريم، فيرجو مغفرته للذنوب، وتجاوزه عن السيآت ويرجو حلمه ورفقه ولطفه به في المصائب ولله در من قال:

يا رب إن عظمت ذنوبي كثرة
فلقد علمت بأن عفوك أعظم
إن كان لا يرجوك إلا محسن
فبمن يلوذ ويستجير المجرم

قال الصحابي الجليل عبد الله بن مسعود رضي الله عنه: الكبائر: الإشراك بالله، والأمن من مكر الله، والقنوط من رحمة الله، واليأس من روح الله، أخرجه في الشعب، رقم: ١٠٥٠ وإليك حكاية لطيفة:

قال أبو بكر الشهرزوري: كنت في مجلس أبي القاسم الجنيد: - وابن عطاء حاضر - ورجل في المجلس قد غلبته شدة الخوف وهو يرجف فقال له أبو القاسم جنيد: لا تُرعْ فما هو إلا أن تبدو عين من عيون الرحمة، فإذا بالسيئ قد لحق بالمحسن، قال ابن عطاء: حتى تبدو؟ قال: فغضب الجنيد وقال: أما والله! إنها لبادية، أما علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: يقول الله عزوجل: سبقت رحمتي غضبي، قال فسكت ابن عطاء، شعب الإيمان رقم: ١٠٣٦.

وهذه الحكاية تدل على ما كان يتمتع به هؤلاء الصالحون من الفقه في الدين، والرحمة، والنصيحة للخلق، والوقوف عند الشرع، والتقيد بالكتاب والسنة، والغضب لله - تبارك وتعالى - ولرسوله صلى الله عليه وسلم.

> قال مالك بن دينار: ما ضرب عبد بعقوبة أعظم من قسوة القلب.

مكتب رابطة الأدب الإسلامي العالمية لشبه القارة يعقد

ندوته الأدبية السنوية الثانية والعشرين

في مدينة كلكتا بتاريخ ١٢-١٣/ فبراير ٢٠٠٥م

إعداد: إقبال أحمد الندوي العارفوري

كلمات الوفود

كلمة فضيلة الشيخ السيد نظام الدين القاسمي

ثم بدأت سلسلة إلقاء كلمات الوفود فقال فضيلة الشيخ السيد نظام الدين القاسمي أمير الإمارة الشرعية لولايات بيهار و أريسه و جهار خند و الأمين العام لهيئة قانون الأحوال الشخصية الاسلامية لعموم الهند نيابة عن المندوبين و هو يتحدث عن انطباعاته و مشاعره حول هذه الندوة ان اللغات لها اسهام كبير في بناء سيرة الأمم و فسادها، و قال و هو يبحث تاريخ اللغة الأردية و دورها في كفاح تحرير البلاد إن هذه اللغة قامت بخدمات كبيرة في مصلحة القوم و الوطن، كما ادى دوراً مهماً في تنمية الأدب الاسلامي و ترقيته، و اكد على أن الأدب هو في الواقع سليقة لغوية، فتسمى سليقة الكلام ادباً . و انتقد ما يخلق من جو الأثرة و الانتهازية و ما يثار من الثورة التخريبية الهدامة، و ذلك بالقضاء على عقيدة التوحيد و عقيدة الآخرة .

و تحدث في الجلسة الافتتاحية كل من فضيلة الشيخ محمد عبد الله المغيثي مدير الجامعة الاسلامية غلزار حسينية بأجراره مديرية ميرت ، و الباحث الإسلامي الجليل و العلامة المحقق الكبير الشيخ أبو محفوظ الكريم معصومي، و الصحافي الإسلامي السيد علي أيضاً، و أبدوا انطباعاتهم حول الموضوع و أثنوا عليه، و القوا الضوء على أهمية الأدب الصالح البناء في تكوين السيرة المثالية، كما ذكروا ما تركته اللغات المحلية من الأثر القوي على اللغة الأردية .

و أخيراً شكر الشيخ صباح إسماعيل الندوي مدير مدرسة باب العلوم الضيوف الكرام على تجشمهم مشاق السفر و حضورهم في الندوة، ثم انتهت الجلسة الافتتاحية بدعاء من فضيلة رئيس الجلسة .

البحوث و المقالات

اما البحوث و المقالات التي قدمت في الندوة فتفاصيلها كما يلي :

١- فضيلة الشيخ السيد محمد الرابع الحسني الندوي من لكنو : تأثير الأدب الإسلامي على الحضارة الإنسانية .

٢- الدكتور سعيد الاعظمي الندوي من لكنو : مساهمة " المصابيح القديمة " لسماحة الشيخ الندوي المغفور له، في تطوير ادب السيرة و التراجم الشخصية في اللغة الأردية .

٣- فضيلة الشيخ محمد واضح رشيد الحسني الندوي من لكنو : التأثير الإسلامي في لغة اردو.

٤- الشيخ محمد خالد الندوي الغازيفوري من لكنو: مساهمة الصوفية في تطوير اللغة الأردية و أدابها .

٥- اقبال احمد الندوي الغازيفوري من لكنو : مساهمة منطقة اودھ في تطوير اللغة الأردية و أدابها.

٦- عبد الماجد الندوي المظفر نجري من لكنو: مساهمة مناطق الهند المختلفة في تطوير اللغة الأردية و أدابها.

٧- محمد معروف السهارنفوري من لكنو: مساهمة النصف الأول من القرن العشرين في تطوير اللغة الأردية و أدابها .

٨- الشيخ أحمد علي الندوي من رانى بريلي: اللغة الأردية في بنجاب .

٩- الشيخ افتاب عالم الندوي من دهنباد : تطوير الغزل الأردي في ولاية جهار خند .

١٠- الشيخ شريف أحسن المظهري من رانشي: تطوير اللغة الأردية و أدابها في منطقة جهار خند .

١١- الشيخ صباح إسماعيل الندوي من كلكتا : مساهمة أرض بنغال في تطوير اللغة الأردية و أدابها.

١٢- الشيخ السيد علي من كلكتا : تطوير اللغة الأردية و أدابها في بنغال .

١٣- فضيلة الشيخ محمد عبد الله المغيثي من ميرت : مساهمة ولاية آترا برادیش في تطوير اللغة الأردية و أدابها .

١٤- الشيخ المفتى عبد الخالق القاسمي من سهارنفور : مساهمة مناطق الهند المختلفة في تطوير اللغة الأردية و أدابها.

١٥- البروفيسور عبد الباري من علي كره : استعراض خدمات جامعة علي جراه الاسلامية في ضوء القضايا اللغوية الاردية و المبين .

١٦- الدكتور عبيد الله فهد الفلاحي من علي جراه : الجراند و المجلات السلفية في المديريات المتاخمة للهند و نيبال (دراسة فكرية و ادبية).

١٧- الدكتور توقير أحمد النحاحي من علي جراه: منطقة بيهار المنجبة " شير كهاتي " (بعض أئمة الشعر و الأدب) .

١٨- الدكتور عبد الماجد القاضي الندوي من دلهي : أثر الثقافة الاسلامية في شعر إقبال .

١٩- الدكتور نسيم اختر الندوي من دلهي : تأثير اللغة العربية على اللغة الأردية و أدابها .

٢٠- الشيخ السيد مشتاق علي الندوي من بوفال : مساهمة بوفال في تطوير اللغة الأردية و ادابها.

٢١- المكرم عارف عزيز من بوفال : مساهمة الصحافة في تطوير اللغة الأردية و أدابها .

٢٢- الشيخ محمد رياض الدين الفاروقي الندوي من أورنج آباد : الشعراء المعاصرون لأورنج آباد و النوادي الادبية .

٢٣- البروفيسور عبد الوهاب من أورنج آباد : مساهمة أورنج آباد في تطوير اللغة الأردية و أدابها.

٢٤- الشيخ محمد معز الدين الفاروقي الندوي من أورنج آباد . مساهمة منطقة مرهتواره في تطوير اللغة الأردية و أدابها .

٢٥- الدكتور السيد راشد نسيم الندوي من حيدر آباد : مساهمة أهل التصوف من دكن في تطوير النثر الأردي.

٢٦- الدكتور السيد جهانكير عالم من حيدرآباد : تاريخ نشوء اللغة الأردية و مآثر الدكتور السيد محي الدين زور .

٢٧- الشيخ عبد الباسط الندوي من حيدر آباد : مساهمة دكن في تطوير اللغة الأردية و أدابها .

أما الذين أعدوا بحوثهم و لكن لم يتمكنوا من الحضور في الندوة لأسباب قاسرة من المرض أو عدم حصولهم على المقعد المحجوز في القطار أو لسبب آخر، فارسلوا بحوثهم إلى مكتب الرابطة فادخلت ضمن البحوث، و أسماؤهم كما يلي:

١- الشيخ محمود حسن الحسني الندوي من رانى بريلي : تطوير اللغة الأردية و أدابها في بنغال و أسام في ضوء خدمات الشيخ كرامت علي الجونفوري .

٢- فضيلة الشيخ عزيز الحسن الصديقي من غازيفور : مساهمة مديرية غازيفور في تطوير اللغة الأردية و ادابها .

البقية على ص ٤

كلمة الرائد :

الميزان الأصيل، والسبيل الوحيد

تحدثنا كثيراً عن المآسي والنكبات التي يجتاز بها المسلمون في العالم، وتناقشنا القضايا والهموم التي عاشها ويعيشها الناس في مختلف بقاع الأرض وأقطارها، ولكن قلما فكرنا في الأسباب التي أدت إلى هذا الشقاء، وأثارت هذه الكميات الهائلة من المشكلات الاجتماعية التي تضيق الخناق، وتملأ الجوّ مرارة، ولا سيما حين تقرع الآذان أنباءٌ مروعةٌ، وتواجه العيون أحداثٌ - ولو على شاشة التلفزيون - من ضراوة الإنسان بالإنسان، وانتهاك حرمات الدم والعرض والمال، على أيدي جماعات تبيع نفسها بثمن بخس للمساومين الرخصاء، وعملاء الأغراض التافهة والسياسات الرخيصة.

عودة إلى فجر التاريخ الإسلامي ترد على التساؤلات التي تنشأ في المناسبة، يوم كان المسلمون أقلية قليلة بعدد أصابع اليد، والأغلبية الساحقة من كفار مكة كانت تصد عليهم الطريق وتفرض عليهم الحصار وتطالبهم بالعودة إلى حياة الآباء والأجداد، وإلى منهجهم في الحياة، وتتناولهم بأقسى أنواع التنكيل وأشد ألوان التعذيب، بطريقة مستمرة، ولكن الله سبحانه وتعالى أحاطهم بالرعاية، وأبقى على أرواحهم لكي تكون بذرة لدوحة الإسلام الوارفة الدائمة الباقية، ونواة للمجتمع البشري العالمي الذي ستمثلها الأمة الإسلامية في مستقبل قريب.

إن هذه القلة القليلة تمسكت بذيل الصبر والتقوى، ولم تتمكن آليات التعذيب من زحزحة أقدامهم عن الجادة، ولم تستطع زعزعة إيمانهم الذي كان قد امتزج بلحومهم ودمائهم، فظلت عائشة تحت أسواط التعذيب، وتتضرع إلى الله تعالى طالبة منه النصر والصبر والتوفيق، وكادت المحن الشداد تثبط همم المعذبين وتتعرض لسلب البقية الباقية من أرواحهم وقواهم، ولكن الله منّ عليهم وأراد منهم الصمود في وجه الطغيان والعدوان، والثبات في معركة الصراع بين الكفر والإيمان.

وبعد ما لمحت هذه الطائفة في الامتحان، وفازت بأعلى العلامات في القوة الإيمانية، أذن الله رسوله المصطفى ﷺ بالهجرة، وكان ذلك يوم الفتح المبين والانتصار على الباطل، ونيل الجزاء الأوفى لقاء الصبر وتحمل ألوان الظلم، ويوم ذاك ابيضت الوجوه، وسعدت الحياة، وحظيت بالعزة والسمو والكرامة، وجاء المعذبون بشعور عميق من الندم، وتمنوا أن ينضموا إلى الفئة المؤمنة، التي كانت تحت سياط التعذيب إلى مدة ١٣/عاماً من قبلهم، وانقلب الوضع وتبدلت الأرض غير الأرض، وانتصر الإسلام وانهزمت الجاهلية ورجعت أدراجها.

لقد كان ذلك نتيجة الإيمان الذي تغلغل في الأحشاء والقلوب، فكانت الأرواح والأموال رخيصة بإزاء ذلك المستقبل العظيم المشرق الذي كان واقفاً على الأبواب لكي يرحب بالرعيل المؤمن الذي هو طليعة الأمة الإسلامية ونواة المجتمع العالمي للإسلام.

هناك شبه كبير بين المستضعفين بالأمس والمستضعفين باليوم، وهم أولى بسلاح الإيمان والصبر اقتداء بالسلف السابقين الذين ضربوا أروع الأمثلة للثبات والصمود بسلاح الإيمان المتغلغل في النفس والقلب، فكانوا سادة العالم وقادة الشعوب والأمم، وأتت إليهم الدنيا راغمة، هذا هو السر في رجحان كفة الميزان الأصيل للشقاء والسعادة، وذلك هو السبيل إلى النجاة من جميع النكبات والمحن التي يعيشها المسلمون على المستوى العالمي اليوم: ﴿ بِنَصْرِ اللهِ * يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ * وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴾.

سعيد الأعظمي

أضواء على الصحافة الهندية الإنجليزية

عرض: إقبال أحمد الندوي العارفوري

المنبوذون في راجستهان يشعرون بمعاملة التطرف و الإرهاب

جاء في صحيفة THE HINDU الصادر في عددها الصادر في ٧/ مارس ٢٠٠٥م أن كبير وزراء راجستهان سابقاً المستر أشوك غهلوت طالب من حكومة راجستهان الإقليمية بوقاية السكان المنبوذين في الولاية من اعتداء الطبقة العالية و استبداد العناصر الإقطاعية، و ادعى المستر غهلوت و هو يتهم الحكومة الإقليمية بأن السكان المنبوذين بدأوا يشعرون بالعنف و الإرهاب بالهجمات الحالية التي أصيبوا بها في أنحاء الولاية المختلفة.

و مثيراً لقضية اغتيال شاب ينتمي إلى طبقة المنبوذين، موهن لال ميغاوال، الذي اغتيل أخيراً في قرية جيتاران بمديرية بالي في أول مارس على أيدي طائفة كان فيها عضو سابق من أعضاء البرلمان، قال المستر غهلوت: إن الحادث المذكور قد أعاد إلى الذاكرة عهد الإقطاعية الاستبدادية التي كانت الولاية تشقى تحت وطأتها في الزمن الماضي.

و أفاد المستر غهلوت في بيان له أصدره من أحمد آباد حيث يتناسق مع المسيرة الاجتماعية التذكارية المقترحة التي تسمى بمسيرة دانذي مارش أن المغتال موهن لال طعن طعنة أولاً، ثم داست جوارة كبيرة جثته الميتة تحت عجلاتها الثقيلة، كما طالب المستر غهلوت بإجراء التحقيق في القضية.

حكومة نيبال تتخذ إجراءات صارمة على نشر التقارير و المعلومات الأخبارية

أخبرت صحيفة THE INDIAN EXPRESS في عددها الصادر في ٣/ مارس ٢٠٠٥م أن حكومة نيبال وجهت إلى مراكز الإذاعة و الإعلام أن لا تنشر الأخبار عن نشاطات التمرد و العصيان للشعب الماووزي بدون الإشارة إلى مصادرها الموثوق بها من قبل قوى الأمن و السلام، و أنذرت بالمعاقبة الشديدة و المعاملة القاسية إذا نشرت تقريراً أو خبراً يشجع النشاطات الإرهابية بصورة مباشرة أو غير مباشرة.

جاء في إنذار نشرته وزارة الاعلام و المواصلات النيبالية أنه ما دام مركز من مراكز النشر أو دار من دور الإذاعة لا يحرز الأنباء و المعلومات من مصادر الهيئات الأمنية سوف يعاقب ذلك المركز و الدار إذا نشر حواراً، أو مقالاً، أو خبراً، أو معلومات، أو مادة مقروءة، أو فكرة ذاتية، أو رأياً شخصياً مما يدعم النشاطات الارهابية و التخريبية و الأعمال الهدامة أو يثير الارهاب بصورة مباشرة أو غير مباشرة.

رئيس الجمهورية السابق يقول: مجزرة غجرات كانت نتيجة لمؤامرة سرية بين حكومة (BJP) المركزية و حكومة غجرات الإقليمية

نشرت صحيفة HINDUSTAN TIMES في عددها الصادر في ٢/ مارس ٢٠٠٥م بياناً لرئيس الجمهورية الهندية سابقاً كيه. آر. نارايانن قال فيه إن الاضطرابات الطائفية المندلعة في غجرات عام ٢٠٠٢م كانت نتيجة لمؤامرة سرية حيكت فيما بين الحكومة المركزية آنذاك تحت قيادة حزب بهارتي جنتا (BJP) و حكومة نريندر مودي الإقليمية.

صرح بذلك المستر نارايانن في حوار له مع مجلة "MANAVA SAMSKRITI" الصادرة في لغة مليالم.

و أضاف المستر نارايانن قائلاً أنني بصفتي رئيساً للبلاد آنذاك كتبت عدة رسائل إلى رئيس الوزراء آتل بيهاري باجبائي، و تكلمت معه بالتفصيل في شأن الاضطرابات و لكن المستر باجبائي لم يفعل شيئاً في هذا الصدد و لم يتخذ أي خطوة إيجابية لمنع الاضطرابات و التغلب عليها. و أمرته أن يبعث الجيش لقمع الاضطرابات، فبعث الجيش و لكنه لم يؤمر بإطلاق أي رصاصة على أولئك الذين كانوا يثيرون الاضطرابات و يقودونها. و لو فعل ذلك لأمكن منع عدد كبير من الحوادث المروعة الشنيعة. أفاد بذلك نارايانن في حواره مع مدير مجلة "MANAVA SAMSKRITI" و عضو حزب المؤتمر الوطني في هيئته التشريعية المستر بي. تي. تهومس.

و قال نارايانن أيضاً إن الجيش لو منحت له السلطة و القوة في قمع الاضطرابات لما حدث ما حدث في غجرات من المآسي الهائلة و المجازر الوحشية، و لكن الحكومة الإقليمية لم تفعل ذلك، و تمسك المركز أيضاً بنفس الأمر، لأنها كانت هناك مؤامرة سرية فيما بين الحكومة الإقليمية و الحكومة المركزية.

و كذلك اتهم المستر نارايانن حكومة NDA بكونها حاملة لعدد من البرامج السرية، فقال إن حكومة حزب بهارتي جنتا تحمل عدداً لا بأس به من جدول أعمال سرية و برامج مخفية، و قسم التعليم هو أحد المجالات التي يسعون عن طريقها لإنجاح أهدافهم المنشودة و تطبيق أيدلوجياتهم و تحقيق مآربهم.

يقوم العراق بتمديد حالة الطوارئ لمدة ثلاثين يوماً آخر

طبقاً لما جاء في صحيفة THE INDIAN EXPRESS في عددها الصادر في ٤/ مارس ٢٠٠٥م أن حكومة العراق قامت بتمديد حالة الطوارئ لمدة ثلاثين يوماً آخر، أفادت بذلك الحكومة العراقية. كما أفاد مكتب رئيس وزراء العراق مؤقتاً إياد علاوي في تصريح له أن حالة الطوارئ تعم جميع مناطق البلاد ما عدا المناطق الشرقية التي للأكراد فيها سيادة و سيطرة و جولة و صولة.

يسمح لطالبة بنجله ديشية مسلمة في بريطانيا بارتداء الجلباب الإسلامي

أخبرت صحيفة THE INDIAN EXPRESS في عددها الصادر في ٣/ مارس ٢٠٠٥م أن طالبة بنجلة ديشية مسلمة في المملكة المتحدة (بريطانيا) عمرها ١٥ سنة نجحت و انتصرت في إثبات حقها لارتداء الملابس الإسلامية الكاملة في المدرسة، و ذلك بعد تقديم حجج مقنعة في مناقشة عاطفية متحمسة أجريت في أنحاء وربا كلها حول موضوع حق ارتداء الملابس الدينية.

و الجدير بالذكر أن محكمة استئناف بريطانيا حولت حكماً قضائياً سابقاً لصالح شيينه بيغم التي كانت ادعت على مدرستها أنها رفضت ظلماً أن تسمحها لارتداء الجلباب الذي يغطي سائر الجسد ما عدا الوجه و اليدين.

منهج أفضل في الإصلاح للدعاة والعلماء

العلامة السيد أبو الحسن علي الحسني الندوي

-٢-

هنالك قام رجل له فضل على كل مسلم في الهند، هو الشيخ أحمد بن عبد الأحد العمري السرهندي (٩٧١- ١٠٣٤هـ) رحمه الله تعالى - وكان عالماً كبيراً مشاركاً في علوم كثيرة، وكان إذا أراد أن يكون له مركز كبير علمي كان يمكن أن يتصدر مجلس السلطان أكبر، وكان هناك من دونه في العلم ومن دونه في الذكاء، ولكنه ملكته فكرة واحدة: حرام على هذه البلاد أن ترتد عن الإسلام، وأن يحرم المسلمون فيها حقهم أن يعيشوا كراماً أحراراً، شرفاء، يزاولون شعائرهم الدينية، ويحافظون على خصائصهم وشخصيتهم الإسلامية، وملكته هذه الفكرة حتى حالت بينه وبين كل لذة، فوهب نفسه وحياته لها، تروته في رسائله (وأصلها بالفارسية، وقد نقلت إلى العربية) كيف يبكي دما وكيف يبكي على الإسلام - إن رسائله دافقة بالحياة، الإنسان إذا قرأ هذه الرسائل يشعر بأن فيها شعلة إيمانية، ولهيباً من إيمان وصراحة، وحزن، فيقول في إحدى رسائله، كتبها إلى أحد كبار الدولة "واويلاه" و احزناه وامصيبتاه، إن أتباع محمد عليه الصلاة والسلام الذي هو حبيب رب العالمين، بهذا المكان من الذل والهوان، والكفار والمشركون والوثنيون يتمتعون بالحرية، وهذا في عهد رجل ينتمي بالإسلام" إنه ينمزل عن مركز الحكم، يجلس بعيداً ولكنه لم يزل متصلا برجال البلاط والأمراء، ويكتب إليهم الرسائل البليغة التي تسيل عذوبة، وتشتعل ناراً في وقت واحد، والتي تعتبر من أقوى الرسائل الدعوية والإصلاحية في المكتبة الإسلامية، وإنه لم يزل يثير غيرتهم الإيمانية ويلهب فيهم جمرة الإيمان التي كانت مدفونة تحت الرماد فيزيل عنها التراب، فيقول للواحد منهم" أنت مسلم والحياة عارضة، والملك لا يعيش دائماً، وهذا الحكم لا يدوم، اتق الله في نفسك، اتق الله في أمتك، اتق الله في بلادك" هذا كان دأبه على مرّ الأيام حتى استطاع أن يجر إليه عدداً كبيراً من الأمراء والوزراء، وكانت سياسة البلاد تمر بمرحلة دقيقة جداً، لأنه إذا ثار ضد هذا الملك الجبار، الملك الذي ارتد عن الإسلام، وقد سمعنا قصة ارتداده وثورته على الإسلام، فإن معنى ذلك أن هذه البلاد ستذهب إلى الهنادك، فيستولون عليها لأنهم بالمرصاد، فلم يوافق على أن يعارض الحكومة بالسيف، لأن هذه الحكومة إذا ضعفت فمعنى ذلك أن الهنادك يستولون عليها، وأنهم سيخلفون المسلمين، فكان من الاحتياط ومن الحكمة وكان من السياسة، ألا تضعف شوكة المسلمين المادية والعسكرية، فاقتصر على الدعوة، واقتصر على الرفق وعلى الحكمة.

فلما مات هذا الرجل خلفه ابنه وخليفته نور الدين جهانكير، وكان أحسن سيرة وأسلم عقيدة من أبيه الراحل، طلب السلطان الإمام السرهندي إلى مقره، وأكد على حاكم سرهند أن يوجهه إليه كيف ما استطاع، فتوجه الإمام مع خمسة من أصحابه ومريديه - كانوا إذ ذاك عنده - ولما قرع سمع السلطان مجيئ الإمام بعث الأمراء والأعيان ليستقبلوه في الطريق ونصب له خيمة بجوار قصره، وطلبه في البلاط للمقابلة، ولما دخل عليه في البلاط لم يأت بالآداب، والتقاليد التي كان يلتزم بها الوافدون على السلطان، فلفت بعض أبناء الدنيا ممن لا يخاف الله نظر السلطان إلى أن الإمام لم يراع أدب الدخول عليه، ولم يأت بالتحية المعتادة للملوك، فسأله السلطان عن السبب، فقال إنني لم أزل متقيداً بالآداب والأحكام التي دعا إليها الله ورسوله صلى الله عليه وسلم، ولا أعرف غير هذه الآداب، فغضب السلطان وقال اسجد لي، فقال الإمام ما سجدت لغير الله قط، ولن أسجد لغيره أبداً، فتغيظ السلطان وزاد غضبه وأمر بقرض الإقامة الجبرية عليه في قلعة كوالير.

لقد كانت هذه الإقامة الجبرية في سجن كوالير تنطوي على حكم ومصالح دينية كثيرة تسبب له الحب والقبول في الناس وتزيده ذكاء نفس وسمو روح، وإشراق باطن، فثمر هذا السجين كسجين مصر عن ساق الجد، والاجتهاد في الدعوة والإرشاد في أولئك المسجونين الذين كانوا معه، ونادى وراء جدران السجن بأعلى صوته (يا صاحبي السجن أ أرباب متفرقون خير أم الله الواحد القهار) مما اهتزت له أركان القلعة وارتجت الجدران، وسمع صداه في الخارج، يذكر بعض المؤرخين أن الآلاف من السجناء من غير المسلمين اهتدوا على يديه، ودخلوا بصحبته وتربيته وإرشاده ودعوته في الإسلام، وإن مئات من السجناء والمسلمين تابوا على يديه وبايعوه وتمتعوا بصحبته حتى بلغوا درجات الإحسان.

كان لمرافقته دخل كبير في نشأة النزعة الدينية الجديدة في الملك جهانكير وعنايته بتعمير المساجد المنهدمة من جديد، وشغفه بإقامة المدارس الدينية في المناطق المفتوحة، وما ظهر منه عام ١٠٣١هـ بمناسبة فتح قلعة كانكره من عواطف إسلامية، وإظهار شعائر الإسلام فيها، فقد أمر ببناء أول مسجد في القلعة وذبح البقرة، وهو يدل على حدوث التحول والتقدم في التدين الذي يمكن معه القول بأنه كان غيضاً من فيض مرافقة الإمام السرهندي وصحبته.

ولم يزل الشيخ مذكراً للملك وناصحاً ومشجعاً يرشده ويوجهه ويراسله، وقد طلب مرة من أمرائه أن يرشح له عدداً من العلماء يذاكرهم في الأمور الدينية، فلما علم الشيخ بذلك قال: لا: إن العلماء إذا اجتمعوا فإنهم يتنافسون ويتناظرون، فهذا يفسد الملك، وهذا الذي حدث في العهد السابق، وأضر بالإسلام، رجل زاهد في الدنيا، متعمق في الدين راسخ في العلم، أفضل من أن يختار عدد من العلماء، وهم يتصارعون ويتناظرون ويظهرون براعتهم وحذقهم، وهذا لا أراه لك رأياً، وكان كما قال، ولم يزل نور الدين جهانكير يتدرج من صالح إلى أصلح ومن حسن إلى أحسن حتى محا كثيراً من آثار أبيه السيئة وأزال كثيراً من بدعه ومحاربته للإسلام.

وخلف الملك نور الدين جهانكير نجله شهاب الدين الملقب بشاه جهان وهو الملك المسلم الخاشع لله، وهو الذي لما تربع على عرش الطاؤس الذي أنفق عليه الملايين نزل وخر لله ساجداً يثبت عبوديته وإسلامه ويحمد الله على الملك الذي آتاه، ولم يزل الشيخ والحبل في يده فيقبضه ويرخيه، وإذا رأى من المصلحة أن يرخيه أرخاه، وإذا رأى من المصلحة أن يجره جره.

وخلف الشيخ أحمد بن أحمد ابنه النجيب المتمم لعمله والأمين على دعوته الشيخ محمد معصوم بن أحمد بن عبد الأحد السرهندي (١٠٠٧- ١٠٧٩هـ) وله فضل كبير في تربية السلطان "عالمكير" و"أورنك زيب بن شاهجهان" الذي يعد من أكبر ملوك المسلمين، ليس في الهند فقط، بل في تاريخ الإسلام (يعني بعد نور الدين وصلاح الدين وبعض ملوك المسلمين الصالحين) هو الذي دون "الفتاوى الهندية" وجعلها قانوناً للدولة، وهو الذي طبق الأحكام الشرعية بدقة وعناية، وحفظ القرآن الكريم، وجمع أربعين حديثاً وشرحها، وله عوائد والتزامات لا يقدر عليها كثير من العلماء والعباد فضلاً عن الملوك والسلاطين، هذا الرجل قلب تيار الحياة وأرسخ قواعد الإسلام في هذه البلاد وربط مصيرها بالمسلمين وبالعلم والدين وأزال خطر زوال الإسلام وجلاء المسلمين، كما وقع في أسبانيا قبل قرنين، وهذه ناحية من نواحي جهاد الشيخ أحمد السرهندي وتجديده الأولى. (يتبع)

بقية المنشور على ص ٢

٣- الدكتور السيد احتشام أحمد الندوي من على جراه : مساهمة مدينة ويلور في تطوير تاريخ الأدب الأردي .

٤- الشيخ محمد الياس الندوي من بهتكل : مساهمة حكومة ميسور في تطوير اللغة الأردية و آدابها .

رؤساء جلسات البحوث

أما الذين رأسوا جلسات البحوث فأسماؤهم حسب ترتيب الجلسات فيما يلي :

فضيلة الشيخ السيد محمد الرابع الحسني الندوي رئيس هيئة قانون الأحوال الشخصية الإسلامية لمسلمي الهند، و فضيلة الدكتور سعيد الأعظمي الندوي رئيس تحرير مجلة البعث الإسلامي و مدير دار العلوم ندوة العلماء لكناؤ، و فضيلة الشيخ السيد محمد نظام الدين القاسمي الأمين العام لهيئة قانون الأحوال الشخصية الإسلامية لمسلمي الهند و أمير الإمارة الشرعية لولايات بيهار و اريسه و جهار خنڈ، و البروفيسور عبد الباري رئيس قسم الأدب العربي سابقاً بجامعة على جراه الإسلامية. أما الذين ادارو الجلسات فهم الشيخ نذر الحفيظ الندوي الأستاذ بجامعة ندوة العلماء، و الدكتور عبد الماجد القاضي الندوي المحاضر بقسم اللغة العربية و آدابها بالجامعة الملية الإسلامية دلهي، و الدكتور السيد راشد نسيم الندوي المحاضر بمركز الدراسات العربية بحيدر آباد، و الدكتور عبيد الله فهد الفلاحي الأستاذ بقسم الدراسات الإسلامية بجامعة على جراه الإسلامية .

الجلسة الختامية

و في يوم الأحد ١٣/ فبراير ٢٠٠٥م بعد صلاة العصر في الساعة الرابعة و النصف انعقدت الجلسة الختامية للندوة، تحت رئاسة فضيلة الشيخ السيد محمد الرابع الحسني الندوي، تحدث فيها السري الفاضل و المضيف الخاص لفضيلة الشيخ الندوي و شكر المندوبين على تجشمهم المشاق للحضور في الندوة .

ثم تحدث فضيلة الشيخ محمد الرابع الندوي رئيس الجلسة و هو يلقي الضوء على تأثير الأدب في الحياة الإنسانية فقال تستخدم الآداب و وسائل الإعلام في العصر الراهن لأغراض سلبية خسيسة من تغيير القيم و المثل الإنسانية الفاضلة و جعل المجتمع الانساني مجتمعا حرا يؤمن بالاباحية و الانحراف الخلقي و الشذوذ الجنسي، و تبذل الجهود أن تشيع الفاحشة و المنكر و الأدواء الخلقية و القيم الحرة القبيحة في المجتمع، و ذلك لا يقدم للمجتمع الانساني رسالة نبيلة صالحة، و تزداد بذلك الفوضى الخلقية و المفاسد البيئية في المجتمع، فالحاجة ماسة الى الأخذ بالحيطة و الحذر في استخدام وسائل الإعلام لخدمة الإنسانية .

(يتبع)

أدب أهل القلوب

-٩-

الإمام أبو حامد الغزالي

أبو حامد محمد بن محمد بن أحمد الطوسي الغزالي، أكبر علماء الكلام بعهده، وأحد أئمة المذهب الشافعي، ولد في "طوس" إحدى مدن "خراسان" عام ٤٥٠هـ (١٠٥٨م)، كان أبوه فقيراً صالحاً، لا يأكل إلا من كسب يده، ويطوف على المتفقهة«وبجالسهم»ويتوفر على خدمتهم، وكان إذا سمع كلامهم بكى وتضرع، وسأل الله أن يرزقه ابنا يجعله فقيها، فاستجاب الله دعوته (طبقات الشافعية الكبرى لتاج الدين السبكي ٦/١٩٤).

وقد اختلف العلماء في الغزالي هل هو بتخفيف الزاي أو بتشديدها، وبحثت هذه المسألة في "شذرات الذهب" لشمس الدين الذهبي، و"طبقات الشافعية"، فقرروا أن اسمه كان بتشديد الزاي، فقالوا الغزّالي، كالعطّاري، والحمزي، وجاء في طبقات الشافعية أن أباه كان يغزل الصوف، فلقبه مستفاد من صناعة أبيه، ولكن السمعاني قال: أن لقبه مستفاد من نسبته إلى "غزالة" وهي إحدى نواحي "طوس".

قرأ الغزالي في صباه طرفاً من الفقه في بلده على أحمد بن محمد الراذكاني، ثم سافر إلى "جرجان" إلى الإمام أبي نصر الإسماعيلي، ثم رجع إلى "طوس".

ثم رحل إلى "نيسافور"، ولازم إمام الحرمين، ولما مات إمام الحرمين (٤٧٨) خرج إلى المعسكر قاصداً نظام الملك وزير السلطان ملك شاه السلجوقي، وناظر في مجلس العلماء، وغلب عليهم.

ولم يتجاوز الغزالي الثالثة والثلاثين من عمره إلا وله بين العلماء مرتبة رفيعة بعلمه الواسع، وكل إليه نظام الملك وزير السلطان ملك شاه السلجوقي إدارة المدرسة النظامية، التي أسسها ببغداد، وسنتين سافر إلى الحجاز للحج، وبعد أداء فريضة الحج بدأ يلقي دروساً في جوامع "دمشق"، و"بيت المقدس"، و"الإسكندرية"، وأراد أن يرحل إلى المغرب للقاء يوسف بن تاشفين، أمير "مراكش" من المرابطين، فأتاه نعي يوسف، فعاد إلى طوس، وانقطع إلى حياة الفكر، واختار حياة المتصوفة«وانكب على تأليف الكتب وكانت غايته من وضعها تقرير امتياز الإسلام على غيره من الأديان، وعلى الفلسفة، ولذا سمى حجة الإسلام، وزين الدين.

ثم هجر التأليف وعاد إلى "نيسافور" يدير المدرسة النظامية، ثم عاد إلى "طوس"، وأسس ملجأ للصوفيين، (تكية) وقضى فيه بقية أيامه في العبادة والتأمل، وقضى إلى رحمة الله عام ٥٠٥هـ الموافق ١١١١م.

من أهم كتبه "إحياء علوم الدين"، و"المنقذ من الضلال" ومن الكتب المعروفة للإمام الغزالي "مقاصد الفلاسفة" وتهافت الفلاسفة".

وقد شرح الإمام الغزالي مبادئ الفلاسفة في كتابه "مقاصد الفلاسفة" ثم هدمها في كتابه "تهافت الفلاسفة".

وفي بحثه عن الحقيقة، درس الإمام الغزالي الفلسفة لمعرفة غاية علم الكلام، لكنه لم يقتنع بهذا العلم أيضاً" فيقول:

"لما فرغت من علم الفلسفة وتحصيله وتفهمه وتزييف ما يزيف منه علمت أن ذلك أيضاً غير واقف بكمال الغرض، وان العقل ليس مستقلاً بالإخاطة بجميع المطالب، ولا كاشفاً للغطاء عن جميع المعضلات".

ولعدم ثقة الإمام بالعقل مال إلى الباطنية لأنهم كانوا يقولون إن مصدر علمهم الإمام المعصوم القائم بالحق، فدرس عقائدهم، لكنه انتهى إلى نفس النتيجة فأظهر فسادها.

وأخيراً بعد هذه الجولة الطويلة والبحث المتواصل عن حقيقة العلم أقبل الإمام الغزالي على التصوف، ويقول"

"ثم إنى لما فرغت من هذه العلوم أقبلت بهمتي على طريق الصوفية، وعلمت أن طريقتهم إنما تتم بعلم وعمل، وكان حاصل علمهم قطع عقبات النفس، والتنزه عن أخلاقها المذمومة، وصفاتها الخبيثة، وحتى يتوصل بها إلى تخلية القلب عن غير الله تعالى، وتحليته بذكر الله.

وكان العلم أيسر علي من العمل، فابتدأت بتحصيل علمهم من مطالعة كتبهم مثل "قوت القلوب" لأبي طالب المكي رحمه الله، وكتب "الحارث المحاسبي"، والمتفرقات المأثورة عن "الجنيد" و"الشبلي"، و"أبي يزيد البسطامي" - قدس الله أرواحهم - وغير ذلك من كلام مشايخهم، حتى اطلعت على كنه مقاصدهم العلمية، وحصلت ما يمكن أن يحصل من طريقتهم بالتعلم والسماع، فظهر لي أن أخص خواصهم، ما لا يمكن الوصول إليه بالتعليم، بل بالذوق والحال، وبتبدل الصفات (المنقذ من الضلال).

ويصف حالهم: "علمت يقيناً أنهم أرباب الأحوال لا أصحاب الأقوال" ويقول:

"ظهر عندي أنه لا مطمع لي في سعادة الآخرة إلا بالتقوى وكف النفس عن الهوى، وان رأس ذلك كله قطع علاقة القلب عن الدنيا، بالتجافي عن دار الغرور والإنابة إلى دار الخلود، والإقبال بكنه الهمة على الله تعالى، وان ذلك لا يتم إلا بالإعراض عن الجاه والمال، والهرب عن الشواغل والعلائق.

وبعد قضاء فترة في العزلة عاد الإمام الغزالي إلى نشر العلم، فتولى رياسة المدرسة النظامية في "نيسافور" ٤٩٩هـ في عهد سنجر السلجوقي ابن ملك شاه.

ثم اعتزل عن التدريس بعد اغتيال فخر الملك سنة ٥٠٠هـ وأقام ببلدة "طوس"، وقضى بقية حياته في الاشتغال بالدين والعلم، ولم يترك اشتغاله بالتأليف.

ولكن اشتغاله بالتدريس في آخر عمره كان يختلف عن اشتغاله بالتدريس في أوائل حياته، ويصف الإمام الغزالي نفسه هذا الفرق بين الحالين.

"وأنا أعلم أني - وإن رجعت إلى نشر العلم - ما رجعت: فإن الرجوع عود إلى ما كان وكنت في ذلك الزمان أنشر العلم الذي به يكسب الجاه، وأدعو إليه بقولي وعملي، وكان ذلك قصدي ونيتي، وأما الآن، فأدعو إلى العلم الذي به يترك الجاه، هذا هو الآن نيتي وقصدي وأمنيتي، يعلم الله ذلك مني، وأنا أبغي أن أصلح نفسي وغيري، ولست أدري أأصل إلى مرادي، أم أخترم دون غرضي؟ ولكن أؤمن إيمان يقين ومشاهدة، أنه لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، وأني لم أتحرك، لكنه حركني، وأني لم أعمل، لكنه استعملني، فأسأله أن يصلحني أولاً، ثم يصلح بي ويهديني، ثم يهدي بي، وأن يريني الحق حقاً ويرزقني اتباعه، ويريني الباطل باطلاً ويرزقني اجتنابه".

(رجال الفكر والدعوة للشيخ أبي الحسن الندوي).

بقية المنشور على ص ٦

التعليم الأعلى: إن الشباب في الهند هم الذين ينهضون البلاد في هذا القسم، ولكن الحاجة ماسة إلى تحسين نظام المؤسسات الثقافية والتعليمية وإصلاحها.

واستطرد قائلا: إن حكومة الهند الحالية سوف تمنح الجامعات والمؤسسات التعليمية حرية أكثر، وأكد على أن الأقليات وخاصة المسلمين لابد لهم من تركيز الجهود الموسعة في مجال التعليم.

وذكر المستر أرجن سنغ أن لدى الجامعة الإسلامية ماضياً مشرقاً ولها دور بارز في تحرير الهند، وبناءها من جديد.

محمد واضح رشيد الندوي

وكانت حياة الإمام الغزالي الأخيرة حياة إصلاح سائر طبقات الأمة من الملوك والأمراء، والعلماء، وحتى الصوفية، الذين لم يتركهم من نقده، فبين التباس الصوفية، ومبالغاتهم، وإفراطهم وتفريطهم، وكشف غرورهم ومتافذ الشيطان.

قال الحافظ ابن عساكر: أقام الغزالي بالشام نحواً من عشرين سنة، ودخل يوماً "المدرسة الأمينية" فوجد المدرس يقول: "قال الغزالي وهو يدرس من كلامه"، فخشي الغزالي على نفسه العجب، ففارق "دمشق"، وأخذ يجول في البلاد، فدخل منها إلى "مصر" وتوجه منها إلى "الإسكندرية" فأقام بها مدة، واستمر الغزالي يجول في البلدان، ويزور المشاهد، ويطوف على الترب والمساجد، ويأوي القفار، ويروض نفسه، ويجاهد جهاد الأبرار، ويكلفها مشاق العبادات بأنواع القربات والطاعات إلى أن صار قطب الوجود، والبركة العامة لكل موجود، والطريق الموصلة إلى رضا الرحمن والسبيل المنصوب إلى مركز الإيمان وتتبع

مدبغة أبر إنديا (الشخصية) المحدودة
(مؤسسة ذهبية للتصدير ، معترف بها لدى حكومة الهند)
تأسست عام ١٩٤٦م
رقم التسجيل آر/ ٩١/ ١٣٢٠
القائمون بالصناعة والتصدير
لأحذية الأمن الطويلة والمكشوفة بمستوى ٢٤٥- ١
والجلود المدبوغة للمفروشات وتنجيد مقاعد السيارات
العنوان : ٣٢/ ٣٨ شارع جاجمنوكانبور- ٢٠٨٠١٠ (الهند)
هواتف : ٢٤٦٠٧١٦/ ٢٤٥٠١٢١/ ٢٤٥٠٣٢١- ٥١٢- ٩١+
فاكس : ٢٤٦٠١١١/ ٢٤٥٠٣٩٧-٥١٢-٩١+
فاكس في المملكة المتحدة : ٦٩١٧١٦٨-٢٠٧-٤٤+
البريد الإلكتروني : info@ upintan.com/upintan@vsnl.com
موقع الإنترنت : http://www.upintan.com

اعلان الفائزين بجائزة الملك فيصل العالمية

أعلن صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل أمير منطقة عسير بالمملكة العربية السعودية، ومدير عام مؤسسة الملك فيصل الخيرية ورئيس هيئة أمناء جائزة الملك فيصل العالمية عن أسماء الفائزين بمختلف فروع الجائزة للعام ١٤٢٥هـ الموافق ٢٠٠٤م، وقد فاز بجائزة فرع خدمة الإسلام مناصفة سعودي هو معالي الدكتور أحمد محمد علي رئيس البنك الإسلامي للتنمية ومؤسسة لبنانية هي مؤسسة الحريري الخيرية.

وأوضح بأن حيثيات فوز الدكتور أحمد محمد علي تتمثل في حرصه منذ توليه رئاسة البنك عند ما أسس عام ١٣٩٥هـ (١٩٧٥م تقريبا) على أن تكون معاملات البنك وفقا للشريعة الإسلامية مما أعطى صورة مشرقة للعمل الإسلامي المشترك في العصر الحديث.

وكذلك تبنيه سياسة تنمية العلاقات الاقتصادية بين الدول الإسلامية ليكون مثالاً للعمل المؤسسي القادر على الاستمرار، وإنشاؤه للمعهد الإسلامي للبحوث والتدريب وجائزة البنك لتشجيع البحث في الاقتصاد الإسلامي، وإنشاء حصص الاستثمار والمؤسسة الإسلامية لضمان الاستثمار، أما حيثيات فوز مؤسسة الحريري الخيرية فأشار سمو الأمير إلى أن من بينها قيام المؤسسة بترميم مساجد عريقة وبناء مساجد جديدة على طرز معمارية إسلامية ورعاية مؤسسات العجزة والأيتام والإسهام في أعمال الإغاثة ودعم المؤسسات العلمية في عدة دول عربية وإسلامية، وكذلك مساعدة المؤسة لأكثر من ثلاثين ألف شاب وشابة لتلقى تعليمهم الجامعي في تخصصات مختلفة حصل منهم ٨٣٥ على درجة الدكتوراه، وكذلك إنشاؤها للعديد من المدارس والمعاهد، والجامعات والمراكز الصحية والاجتماعية في لبنان، وقال سمو الأمير خالد الفيصل بأنه فاز بجائزة فرع الدراسات الإسلامية بريطانية هي الدكتورة كارول هيلينبرانك أستاذة التاريخ الإسلامي في جامعة أدنبرة البريطانية، وبين أن حيثيات فوزها تضمنت التقدير لجهودها الرائدة تدريساً وبحثاً وإشرافاً في موضوع الجائزة، وهو الدراسات التي تناولت دفاع المسلمين عن ديارهم في القرنين الخامس والسادس الهجريين، وأنها توجت تلك الجهود بكتابها القيم "الحروب الصليبية: رؤية إسلامية (The Crusades An Islamic perspective)" وكيف أنها جسدت في هذا الكتاب بالاعتماد على مصادر متنوعة وبمنهجية موضوعية جهود المسلمين الحثيثة في الدفاع عن ديارهم بالتعبئة الدينية ووحدة الصف والاستعداد العسكري مما كان له أبلغ الأثر في تصويب فهم الكثيرين لتاريخ الحروب الصليبية، وقال الأمير بأنه فاز بجائزة فرع الطب مناصفة بريطانيان هما الدكتور ريتشارد دول الأستاذ الشرفي في الأمراض الباطنية بجامعة أكسفورد البريطانية، والدكتور ريتشارد بيتو أستاذ الإحصاء الطبي والوبائيات بنفس الجامعة، وذكر بأن من حيثيات منحهما الجائزة التقدير لجهودهما الرائعة في تبيان مخاطر التدخين حيث كانا أول من أثبت بشكل قاطع وجود صلة وثيقة بين التدخين وأمراض الأوعية الدموية، والسرطان وغيرها، وأنه اتضح من خلال دراساتهما بأنه قد توفي بالتدخين ما يزيد عن مائة مليون شخص في القرن العشرين الماضي، وكيف أن دراساتهما قد أسهمت في رسم السياسات القومية الصحية في

بقية المنشور على ص ١

المستر أرجن سنغ

يعد للأقليات بمنحها الحقوق المضمونة في الدستور

محمد طاهر الندوي

نشرت الصحف المختلفة اليومية خبراً مفاده أن أرجن سنغ وزير تنمية الموارد البشرية لحكومة الهند وعد الأقليات بمنحها الحقوق والامتيازات المفوضة إليها في دستور الهند، وقال: إن حكومة الهند ستكون جواً وتعد خطة تتيح لها فرصة التطور والتقدم.

وكان المستر أرجن سنغ يتحدث في المؤتمر السنوي السادس والخمسين للجامعة الإسلامية بعليجراه، فصرح بدون ذكر منظمة آر ايس ايس R.S.S. أن قوى معينة بذلت الجهد لهدم الأقليات وتخريبها على سائر المستويات منذ سنوات عديدة، وبالإضافة إلى ما وقع في غجرات من الأحداث الخطيرة ضد الإنسانية، وبذلت الجهود لتعديل الدستور بالقضاء على قوته وروحه، ومع ذلك أشاد أرجن سنغ بذكر جماهير الهند الذين منعوا القوى التخريبية عن التقديم وإنجاز خططها.

وأضاف قائلاً: إن المشرعين قد منحوا الأقليات حقوقا لتحقيق تطورها تحت مادة ٣٠ من دستور الهند.

و وعد المستر أرجن سنغ المشاركين في الجامعة الإسلامية بعليجراه، وأكد لهم أن حكومة الهند ستتخذ سائر الإجراءات اللازمة لتأمين حقوق الأقليات وستعد خطة تمنحها الفرصة الواسعة لتعبئة مواهبها الهامة، وأوضح: أن الأقوال ليست بمهود فقط بل بدأنا نتقدم ونعد في هذا الصدد، ولذلك قد أنشأنا اللجنة التعليمية والثقافية الوطنية للأقليات التي هي أهم خطوة من الخطوات في هذا الإطار.

واعترف المستر أرجن سنغ وزير تنمية الموارد البشرية لحكومة الهند بأن مواهب الأقليات لم نستطع أن نستفيد منها إلى الآن، ولكن لابد لها من أن تسعى بنفسها، لأن الحكومة لا تستطيع أن تحل بنفسها جميع قضاياها.

وقال المستر أرجن سنغ وهو يذكر الأفكار والتيارات والتغيرات التي تكون في قسم

البقية على ص ٥

إن الإنسانية الحائرة اليوم لفي حاجة إلى من ينجيها ويأخذ بيديها إلى رحاب الأمن والسلام أشد من حاجتها أمس حينما بعث الرسول الأمي الأمين صلى الله عليه وسلم.

فهذه الأمة التي قدم لها الرسول العظيم صلى الله عليه وسلم أسوة حسنة، ومثل لها خير تمثيل للكتاب العزيز الذي **(لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، تنزيل من حكيم حميد)**.

فكما أن كتابه لا يعتريه خلل ولا نقص ولا يتطرق إليه التحريف والفساد، فهو نور من ربه يستنار به، أن أسوته صلى الله عليه وسلم باقية إلى يوم الدين، لا يعتريها شك ولايتطرق إليه وهن فهو نور من ربه يستضاء به لا يزيغ عنهما إلا هالك.

إذ كان خلقه القرآن، فإن أسوته لأسوة حقاً لا يأتيها الباطل ولا يعمل بها المبطل، وشهد عليه الله العزيز الحكيم إذ قال: **(إنك على خلق عظيم)**.

فإن هذه الأمة لا تقدر أن تعيد التاريخ وتدخله إلا بهذه الرسالة الخالدة والرحمة والخدمة للإنسانية، بروح الإيمان والاحتساب والائتساء بالأسوة الحسنة، الكاملة الجامعة الشاملة لنواحي الحياة كلها إلى يوم الدين. بصورة ظاهرة وباطنة، حتى تكون أقرب إليها سمتاً وهديا ودلا وتكون منصبغة بهذه الصبغة الحسنى.

(صبغة الله ومن أحسن من الله صبغة ونحن له عابدون). صدق الله العظيم.

فإنها إن قامت بمسئوليتها فبها ونعمت وإلا فيأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين، ويستبدل قوماً غيركم ثم لا يكونوا أمثالكم.

والرحمة للإنسانية، والخدمة لها، وهو مدخل مفتوح على مصراعيه لهذه الأمة التي نيط فلاحها وفوزها بهذه الرسالة، وقد قصرت فيها أيما تقصير في هذه الآونة الأخيرة حتى تكالبت عليها الأمم من كل الجوانب، يخدشنه وينهشنه حتى تستيقظ من سباتها العميق، الذي اشتدت وطئته وطال أمده وتخرج من جعبتها سهماً سهماً، وتسيد الظباء اللاتي ينتظرن من يصيدهن، ويجدف سفينة الإنسانية التي كادت تغرق بمن فيها من أفراد هذه العائلة إلى شاطئ الأمن والسلام، وتخرجها من الظلمات إلى النور.

أيها الأطفال القراء
يمكنكم أن تساهموا في هذا الركن بار سال
فكرة أو نادرة أو لغز أو سوال وجواب يزيد اخوانكم
القراء علماً ودراية و أدباً وثقافة

ركن الأطفال

إعداد: + جعفر مسعود + محمد وثيق

أخي العزيز

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أرجو أن تكونوا بخير وعافية، تواصلون دروسكم باهتمام وجد واجتهاد، وتستفيدون من الفرص المتاحة لكم لكسب العلم وتوسيع المعرفة، قال النبي صلى الله عليه وسلم: "إن من الشعر حكمة" وإني هذه المرة ألفت انتباهكم إلى حكمة في الشعر، فقد أعجبتني أبيات يصف فيها الشاعر نفسه، ويحث فيها غيره على ترك كل ما يحول دون تنمية قدراته، وصقل مواهبه وتحقيق مآربه، فيقول:

سواي بتعضان الأغاريد يطرب
وغيري باللذات يلهو ويلعب
وما أنا ممن تأسر الخمر لبه
ويملك سمعيه اليراع المثقب
ولكن أخو هم إذا ما ترجحت
سورة نحو العلا راح يدأب

يشير الشاعر بهذه الأبيات إلى أن من أراد العلا فعليه أن يعمل لها، ويبذل كل ما في وسعه من الجد والاجتهاد في سبيل الحصول عليها، وينبغي له أن يبتعد عن كل ما يلهيه عن هدفه وبغيته، من اللهو واللعب، ومشاهدة البرامج التي لا تملك له نفعاً ولا تحمل له خيراً، وقراءة الكتب التي لا تفيد علماً ولا تزيده معرفة، ومصاحبة القرناء الذين يصرفون عنايته عن المقاصد العالية إلى مقاصد فيها من الوناءة والرذيلة والفساد والإفساد.

إذا كان لك - أيها الأخ العزيز - طموح في الحصول على المنزلة الرفيعة، وكسب الصيت، والشهرة، والبلوغ إلى المكانة العظيمة، فلا بد لك من القيام بالتضحية، وتحمل المشاق، وتجشم الصعاب بحب وشوق بالغتين.

يقول الشاعر:

ومن تكن العلياء همة نفسه
فكل الذي يلقاه فيها محبب

ويقول الآخر:

ومن يتهيب صعود الجبال
يعش أبد الدهر بين الحفر

أننا نرى كثيراً من إخواننا يأملون في الحصول على مراتب عالية ومنازل مرموقة، وهم لا يعدون نفوسهم ولا يشدون نطاقهم لمواجهة الصعاب، والتعرض للأخطار، والصبر على الشدائد، والآلام في سبيل تحقيق أهدافهم العالية التي تتطلب منهم كل الجهد والعناية، فتخيب آمالهم ولا تتحقق أهدافهم وغاياتهم.

فالخلود إلى الراحة، والهروب من مواجهة الشدائد، والخضوع إلى التكاسل والعجز، والاشتغال باللهو واللعب من أكبر المعوقات التي تحول دون تحقيق الأهداف والبلوغ إلى الغايات.

إن فرص الرقي والتقدم لا تتكرر في حياتنا، ينبغي لنا أن ننتهز هذه الفرص المتاحة لنا، لأن الفرصة تتوفر اليوم، وتذهب في الغد، وكما يقول المثل الهندي: لا تماطل عمل اليوم إلى الغد، لأن الغد لا يأتي"، فإذا أنت قادر على القيام بأعمال جليلة اليوم فلتبادر إلى العمل، ولا تنتظر لممارسته فرصة أحسن منها.

وأشير عليك - أيها الأخ العزيز - إذا سألتني عن الأسباب التي تعلو بها الهمم، وتسمو بها المقاصد، وتهون بها التضحيات، أن تقرأ الكتب التي ألفت حول عظماء الإسلام، وبطولاتهم، وأمجادهم، وتخصص لها وقتاً من أوقاتك، وأن تختار من حولك من القرناء قرناء يحمل همة عالية، فإن للصاحب أثراً كبيراً على صاحبه. (جعفر مسعود)

الفرق بين الغضب والسخط

الفرق بين الغضب والسخط، أن الغضب يكون من الصغير على الكبير، ومن الكبير على الصغير، والسخط لا يكون إلا من الكبير على الصغير، يقال: سخط الأمير على الحاجب، ولا يقال: سخط الحاجب على الأمير، ويستعمل الغضب فيهما، والسخط إذا عديته بنفسه فهو خلاف الرضا، يقال: رضيه وسخطه، وإذا عديته بعلى فهو بمعنى الغضب، تقول: سخط الله عليه إذا أراد عقابه.

(الفروق اللغوية لأبي هلال العسكري)

الصديق

الصديق الحق من يشارك أفراحك، وأحزانك، وأفكارك، ويخفف عنك الآلام، وأيضاً يشركك في أفراحه، وأحزانه، وأفكاره.

إن الحياة من المستحيل أن تسير بدون صديق، تفضي إليه، ويفضي إليك، وعند ما تسير في دروب الحياة الصعبة تجد صدره الحنون يؤويك، وتجد كلماته الدافئة، تخفف عنك، وأجمل شيء يكون بين الأصدقاء هو الصراحة، فلا صداقة بدون صراحة، والصديق الصريح هو من يعينك على السير في الطريق الصحيح، وأما من يخدعك بالكلام ويداري عنك أخطاءك، ولا ينبهك إليها، فهذا لا يسمى صديقاً، بل مجاملاً. (محمد وثيق)

أقوال

- الغيبة تأكل عمل المرء
- التوبة تأكل السيآت
- الكبر يأكل العلم
- الصدقة تأكل البلاء
- الغضب يأكل العقل
- العدل يأكل الظلم
- الكذب يأكل الرزق

(فردوس نذير بت، كشمير)

إندونيسيا في سطور

- مساحتها: ٠٨٧ ر٢٧ر٢ كلم ٢
- عدد سكانها: ٠٠٠ ر٢٤ر٢١٣ نسمة
- الكثافة: ٣ر١٠٥ نسمة بالكلم٢.
- أهم مدنها: جاكرتا، سورابايا باندونغ
- ديناتها: ٩٠٪ مسلمون، ٦٪ مسيحيون، ٣٪ هندوس.
- عملتها: روبية إندونيسية.
- متوسط دخل الفرد: ٥٠٠دولار.
- تأتي إندونيسيا بالمرتبة الأولى بالعالم في المطاط، والثانية في القصدير، المركز الثالث في الأرز والبن، الرابع في الكاكاو، الخامس في الشاي، وفستق العبيد والذيكل السادس في الحبوب، السابع في الأخشاب، الثامن في قصب السكر، وصيد الأسماك، والغاز الطبيعي، والعاشر في النحاس والذهب، الثاني عشر في البوكسيت والذرة، الرابع عشر البترول والفحم، الخامس عشر في احتياط الغاز الطبيعي.
- تقع جمهورية إندونيسيا بين جنوب شرق "آسيا" و"أستراليا" تتكون من أكثر من ٣ر٠٠٠ جزيرة تمتد من شبه جزيرة "ماليزيا" إلى "غينيا الجديدة" أهمها جزيرة "جاوا"، "سومطرة" "بورنيو" عاصمتها "جاكرتا" في جزيرة "جاوا".
- استعمرتها: "البرتغال" في القرن السادس عشر، و"هولندا" في القرن السابع عشر، حتى الحرب العالمية الثانية عندما احتلتها "اليابان" التي انسحبت عام ١٩٤٥م، وأعلنت استقلالها برئاسة سوكارنو، أصبحت إندونيسيا جمهورية متحدة سنة ١٩٦٢م، أصبحت عام ١٩٦٣منتدى ديمقراطي بقيادة زعيم الحزب الإسلامي الإندونيسي.

(العالم الإسلامي)

علام الهم؟

مر أحد العلماء برجل طفح في وجهه الحزن والهم، فقال له: سألك عن ثلاثة فأجبني، أيجري في الكون شيء لا يريده الله؟ فقال الرجل: لا، قال: أفينقص من رزقك شيء قدره الله؟

قال: لا، قال: أفينقص من أجلك لحظة كتبها الله؟ قال: لا، فقال العالم: فعلام الهم إذن، وأمرك بين يدي الله تعالى؟

طريفة

كانت الضرتان تختصمان: تزعم إحداهما أن اليوم يوم الأربعاء وتقول الأخرى، أن اليوم يوم الخميس، إذ جاء زوجهما فقال: ما الأمر الذي فيه تختلفان، فقالتا معاً ما جرى، وسلمتا قضيتهما إليه، فقال زوجهما: هل أنا الأحمق الذي يرجع بعد صلاة الجمعة؟

(محمد ميكائيل)

مثل هذا

قال الجاحظ: ما أخجلني إلا امرأة أتتني وأنا على باب داري فقالت: بي إليك حاجة. وأريد أن تذهب معي، فقمت معها إلى أن أتت بي إلى صائغ، وقالت له: مثل هذا، وانصرفت، فسألت الصائغ عن أمرها: فقال: أتت إلي تسألني أن أنقش لها على خاتمها صورة شيطان، فقلت لها: ما رأيت الشيطان لأنقش صورته، فذهبت وأتت بك.

(اختيار: أمين الحسني)

أسئلة العدد

١- من هو مؤسس الدولة الأموية ؟
٢- متى أنشئ جامع الأزهر؟
٣- من فاتح معركة حطين ؟
٤- ما هي الفتنة التي تصدى لها الإمام أحمد بن حنبل؟

إجابات العدد ١٥-١٦

١- أبو عبيدة بن الجراح ٢- عمر بن عبد العزيز ٣- أبو حامد محمد بن محمد الغزالي ٤- عشر سنوات وستة أشهر وخمسة أيام.

أسماء الفائزين

١- محمد أفضال الحق، بيهار ٢- محمد اختر حسين، غجرات ٣- محمد الثاني، أحمد آباد ٤- محمد أفضل سيتاپور ٥- محمد طارق، أعظم جراد ٦- عبد الكريم، لكناؤ ٧- عبد الرحمن ٨- محمد نور العين، رائي بريلي.